

## لسان العرب

( فَلَاحٌ ) الفَلَاحُ والفَلَاحُ الفوز والنجاة والبقاء في النعيم والخير وفي حديث أبي الدَّحْدَاحِ بَشَّـرَكَ [ ] بخير وفَلَاحٍ أَي بَقَاءٍ وَفَوْزٍ وهو مقصور من الفلاح وقد أَفْلَحَ قال [ ] عَزَّـمٌ من قائل قد أَفْلَحَ المؤمنون أَي أُصِيرُوا إِلَى الفلاح قال الأزهري وإِنما قيل لأهل الجنة مُفْلِحُونَ لفوزهم ببقاء الأَبَدِ وفَلَاحُ الدهر بقاؤه يقال لا أَفعل ذلك فَـلَاحَ الدهر وقول الشاعر ولكن ليس في الدنيا فَـلَاحٌ .

( \* قوله « ولكن ليس في الدنيا إلخ » الذي في الصحاح الدنيا باللام ) .

أَي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفَلَاحُ والفَلَاحُ البقاء قال الأَعشى ولئن كُنْتُ كَقَوْمٍ هَلَاكُوا ما لِحَيٍِّ يا لِقَـوْمٍ من فَـلَاحٍ .

( \* قوله « يا لقوم » كذا بالأصل والصحاح وشرح القاموس بحذف ياء المتكلم ) .

وقال عَدِيٌّ تُـمٌّ بَعْدَ الفَلَاحِ والرُّشْدِ والأُمِّةِ وارْتَهَمُ هُنَاكَ القُبُورُ والفَلَاحُ والفَلَاحُ السَّحُورُ لبقاء غَنائِهِ وفي الحديث صلينا مع رسولِ [ ] A حتى خَشِينَا أَن يَفُوتَنَا الفَلَاحُ أَو الفَلَاحُ يعني السَّحُورَ أَو بو عبید في حديثه حتى خَشِينَا أَن يَفُوتَنَا الفلاح قال وفي الحديث قيل وما الفَلَاحُ ؟ قال السَّحُورُ قال وأصل الفَلَاحُ البقاء وَأَنشَدَ للأَصْبَاطِ بن قُرَیْبٍ السَّعَدِيُّ لِكُلِّ هَمٍّ من الهُمُومِ سَعَاهُ والمُسَيُّ والصُّبْحُ لا فَـلَاحَ مَعَهُ يقول ليس مع كَرِّ اللَّيْلِ والنهار بَقَاءٌ فَكأنَّـمَ معنى السَّحُورِ أَن به بقاء الصوم والفَلَاحُ الفوز بما يُغْتَدَبَطُ به وفيه صلاح الحال وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ طَفِرَ أَو بو إِسْحَقِ في قوله D أُولَئِكَ هم المفلحون قال يقال لكل من أَصاب خيراً مُفْلِحٌ وقول عبید أَفْلَحَ بما شئتَ فقد يُبْدَلُ بِالنَّوَكِ وقد يُخَدَّعُ الأَرَبُ ويروى فقد يُبْدَلُ بِالضَّعْفِ معناه فُزُّ واطْفَرُّ التهذيب يقول عِشْ بما شئتَ من عَقْلٍ وَحُمُقٍ فقد يُرْزَقُ الأَحْمَقُ وَيُحْرَمُ العاقل الليث في قوله تعالى وقد أَفْلَحَ اليومَ من اسْتَعْلَى أَي طَفِرَ بِالْمُلْكِ من غَلَبَ ومن أَلْفَاطِ الجاهلية في الطلاق اسْتَفْلَحِي بِأَمْرِكَ أَي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أَنه قال إِذا قال الرجل لامرأته اسْتَفْلَحِي بِأَمْرِكَ فقَبِلَتْهُ فواحدةٌ بائنة قال أبو عبید معناه اطْفَرِي بِأَمْرِكَ وفوزي بِأَمْرِكَ واسْتَبَدِّي بِأَمْرِكَ وقومُ أَفْلَاحِ مُفْلِحُونَ فائزون قال ابن سيده لا أَعرف له واحداً وَأَنشَدَ بادُوا فلم تَكُ أُولاهُمْ كَأَخِرِهِمْ وهل يُثَمَّرُ أَفْلَاحٌ بأَفْلَاحٍ ؟ وقال كذا رواه ابن الأَعْرَابِي فلم تَكُ أُولاهم كَأَخِرهم وخَلِيقٌ أَن يكون فلم تَكُ أَخراهم كأَوَّلهم ومعنى قوله وهل يُثَمَّرُ أَفْلَاحٌ بأَفْلَاحٍ أَي قلما يُعْقَبُ

السَّلَفُ الصَّالِحُ إِلَّا الْخَلْفَ الصَّالِحَ وقال ابن الأعرابي معنى هذا أنهم كانوا مُتَوَافِرِينَ من قبل فانقرضوا فكان أولُ عيشهم زيادةً وآخره نقصاناً وذهاباً التهذيب وفي حديث الأذان حَيَّ على الفلاح يعني هَلُمَّ على بقاء الخير وقيل حَيَّ أَي عَجَّلْ وأسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أَي أقبِلْ على النجاة قال ابن الأثير وهو من أَفْلَحَ كالنجاح من أَنجَحَ أَي هَلُمُّوا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة وفي حديث الخيل مَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً في سبيلٍ فإنَّ شيدَعَهَا وجُوعَهَا وريَّهَا وظَمَأَهَا وأرواثها وأبوالها وفلاحٌ في موازينه يوم القيامة أَي طَفَرٌ وفَوْرٌ وفي الحديث كل قوم على مَفْلَحةٍ من أنفسهم قال ابن الأثير قال الخَطَّابيُّ معناه أنهم راضون بعلمهم يَغْتَدِيَطُونَ به عند أنفسهم وهي مَفْعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كلُّ حَزْبٍ بما لديهم فَرِحون والفلاحُ الشَّقُّ والقطع وفلاح الشيء يَفْلَحُهُ فَلَاحاً شَقَّه قال قد علمتُ خَيْلُكَ أَي الصَّحْمُحُ إِنَّ الحَدِيدَ بالحديد يُفْلَحُ أَي يُشَقُّ ويُقطع وأورد الأزهري هذا الشعر شاهداً على فَلَاحَتِ الحديث إذا قطعتهُ وفَلَاحَ رأسه فَلَاحاً شَقَّه والفلاحُ مصدر فَلَاحَتُ الأرض إذا شققته للزراعة وفَلَاحَ الأرض للزراعة يَفْلَحُهَا فَلَاحاً إذا شققها للحرث والفلاح الأَكَارُ وإِنما قيل له فَلَاحٌ لِأَنه يَفْلَحُ الأرض أَي يَشَقُّها وجرُّ فَتُّه الفِلاحة والفِلاحةُ بالكسر الحِرَاةُ وفي حديث عمر اتقوا في الفِلاحةِ حينَ يعني الزَّرَّاعين الذين يَفْلَحُونَ الأرضَ أَي يَشَقُّونها وفَلَاحٌ شَقَّتْهُ يَفْلَحُهَا فَلَاحاً شَقَّهَا والفلاحُ الشَّقُّ في الشفة السفلى واسم ذلك الشَّقُّ الفِلاحةُ مثل القَطَّاعةِ وقيل الفَلَاحُ شق في الشفة في وسطها دون العَلَامِ وقيل هو تَشَقُّقٌ في الشفة وضَخَمٌ واسترخاءٌ كما يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّجِّ رجل أَفْلَحُ وامرأة فَلَاحٌ التهذيب الفَلَاحُ الشق في الشفة السفلى فإذا كان في العُلْيَا فهو عَلَامٌ وفي الحديث قال رجل لسُهَيْلِ بن عمرو لولا شيء يَسُوءُ رسولَ A لَضَرَبْتُ فَلَاحَتَكَ أَي موضع الفَلَاح وهو الشَّقُّ في الشفة السفلى وفي حديث كعب المرأة إذا غاب عنها زوجها تَفْلَاحَتُ وتَنَكَّحَتِ الزينة أَي تَشَقَّقَت وتَقَشَّقَت قال ابن الأثير قال الخطابي أُرَاهُ تَقْلَاحَتُ بالقاف من القَلَاح وهو الصُّفْرَةُ التي تَعْلُو الأَسنان وكان عَنَدْتَرَةَ العَبْسِيُّ يُلَاقِبُ الفَلَاحَاءَ لِفَلَاحَتِ كَانَتْ به وإِنما ذهبوا به إلى تَأْنِيهِ الشِّفَةِ قال شُرَيْحُ بن بُجَيْرِ بن أسْعَدِ التَّغْلَبِيِّ ولو أَن قَوْمِي قومٌ سَوَاءٌ أَدَلَّتْهُ لَأَخْرَجَنِي عَوْفُ بن عَوْفٍ وعَمِيدُ وَعَنَدْتَرَةَ الفَلَاحَاءُ جَاءَ مُلَأَمًا كَأَنه فَنَدُّ من عَمَايَةَ أسْوَدُ أَنَّثَ الصفة لتَأْنِيهِ الاسم قال الشيخ ابن بري كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت

بينه وبين بني مُرَّة بن فزارة وعيسٍ والفندُ القطعة العظيمة الشَّخْم من الجبل  
وعماية جبل عظيم والمُلام الذي قد لبيسَ لأُمَّتَه وهي الدرع قال وذكر النحويون أن  
تأنيث الفلحاء إِتباع لتأنيث لفظ عنتره كما قال الآخر أبو بكر خَلَيْفَةُ ولدَتَه  
أُخْرَى وَأَنْتَ خَلَيْفَةُ ذاك الكَمالُ ورأيت في بعض حواشي نسخ الأصول التي نقلت منها  
ما صورته في الجمهرة لابن دريد عَمِيدُ لقب حِصْنِ ابن حذيفة أو عُمَيْدِيَّة بن حِصْنِ  
ورجل مُتَفَلِّحِ الشَّفَّة واليدين والقدمين أصابه فيهما تَشَقُّقٌ من البرد وفي  
رجل فلان فُلُوحٌ أي شُقُوقٌ وبالجميم أيضاً ابن سيده والفَلَّاحَةُ القَرَّاح الذي  
اشْتَقَّ للزرع عن أبي حنيفة وأَنشد لِحَسَّانَ دَعْوَا فَلَاحَاتِ الشَّأْمِ قد حال  
دونها طِعَانٌ كأَفْوَاهِ المَخاضِ الأَوَارِكِ .

( \* قوله « كأفواه المخاض » أَنشده في فلج بالجميم كأبوالمخاض ثم ان قوله ما اشتق  
من الأَرْض للديار كذا بالأصل وشرح القاموس لكنهما أَنشدها في الجيم شاهداً على أن  
الفلجات المزارع وعلى هذا فمعنى الفلجات بالجميم والفلحات بالحاء واحد ولم نجد فرقا  
بينهما إلا هنا ) .

يعني المَزَارِعَ ومن رواه فَلَاحَاتِ الشَّأْمِ بالجميم فمعناه ما اشتق من الأَرْض للديار كل  
ذلك قول أبي حنيفة والفَلَّاحُ المُكَارِي التهذيب ويقال للمُكَارِي فَلَاحٌ وإِنما قيل  
الفَلَّاحُ تشبيهاً بالأَكَّارِ ومنه قول عمرو بن أَدْمَرَ الباهليُّ لها رَطْلٌ تَكِيلُ  
الزَّيْتِ فيه وفَلَاحٌ يسوقُ لها حِمَاراً وفَلَاحٌ بالرجل يَفْلَاحُ فَلَاحاً وذلك أن  
يطمئن إليك فيقول لك بَعِّ لي عبداً أو متاعاً أو اشتريه لي فأنأتي التُّجَّارَ  
فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكُوسِ وتصيب من التُّجَّارِ وهو الفَلَّاحُ وفَلَاحٌ بالقوم  
وللقوم يَفْلَاحُ فَلَاحَةً زَيْتِ النَّبِيَّاتِ البَيْعِ والشراء للبائع والمشتري وفَلَاحٌ بهم  
تَفْلَاحاً مَكْرَراً وقال غير الحق التهذيب والفَلَاحُ النَّجْشُ وهو زيادة المكتري ليزيد  
غيره فيُغْرِيهِ والتَفْلَاحُ المَكْرُ والاستهزاء وقال أعرابي قد فَلَاحَوا به أي  
مَكْرَروا به والفَيْلَاحَانِيُّ تَبِينُ أَسْوَدُ يَلِي الطُّبَّارِ في الكِبَرِ وهو  
يَتَفَلَّحُ إِذَا بَلَغَ مُدَوَّرٌ شديد السواد حكاة أبو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعني  
بالزبيب يابسهُ وقد سَمَّتْ أَفْلَاحٌ وفُلَيْحاً ومُفْلَاحاً